بـ "أبعاد" السرد وبوح "البدايات".. ليلة أحسائية تحتفي بالكلمة وتخلّد الإنجاز العلمي

في ليلة امتزج فيها عبق الأدب بجمال السرد، واحتضنها "برج الملحم" بالدور السابع في شركة أبعاد، عاش مثقفو ومثقفات الأحساء مساء اليوم الخميس أكسجيناً ثقافياً مغايراً، احتفاءً بباكورة أعمال الكاتب والأديب الأستاذ مسلم البن صالح، المتمثلة في إصداره الجديد كتاب "بدايات" (نصوص أدبية)، وسط حضور نخبوي لافت من الجنسين آمن بأن "وجودهم داعٍ لأثر بالغ".

إدارة حوارية رشيقة

انطلقت الأمسية عند الساعة الثامنة مساءً، حيث تولى قيادة دفتها ومحاورة ضيفها ببراعة واقتدار د. عبدالله البطيان، الذي أدار الحوار بأسلوبه الإبداعي المعهود، مستنطقاً مكامن التجربة ومحفزاً الضيف للبوح عن تفاصيل رحلته مع الحرف، وكيف استطاع تذليل العقبات ليخرج كتاب "بدايات" إلى النور ليكون ملهماً لكل شغوف بالكلمة.

وقد أخذ الأستاذ مسلم البن صالح الحضور في رحلة دافئة، قرأ خلالها نماذج من نصوصه، ومحاكياً إياهم بسردياته التي تلامس الوجدان وتكشف عن ولادة قلم أدبي واعد.

مداخلات أثرت المشهد

لم تكن الأمسية مجرد إلقاء، بل تحولت إلى تظاهرة فكرية بفضل المداخلات الثقافية والنوعية التي شهدتها الليلة، حيث أضفى الحضور وزناً معرفياً كبيراً من خلال مشاركات مميزة من:

الوجيه محمد حسين الخرس.

الفنان التشكيلي العالمي الأستاذ أحمد العبدالنبي.

الأستاذ جاسم الزيد.

الأستاذ محمد سعود الحداد.

حيث أثرت هذه المداخلات محاور اللقاء وفتحت نوافذ جديدة للقراءة والتحليل الأدبي حول النتاج المحتفى به.

وفاء الأدب للعلم: تحية لـ "دانة العيثان"

وفي لفتة إنسانية وثقافية بالغة الوفاء، وترسيخاً لعمق الروابط بين الإبداع الأدبي والتميز العلمي في واحة الأحساء.

خُتم اللقاء بقراءة نص أدبي مؤثر يخلّد ذكرى المبدعة دانة العيثان ، إحدى الفائزات بأولمبياد الفيزياء للمملكة العربية السعودية على مستوى العالم، وهي اللفتة التي لاقت تفاعلاً وعاطفة جياشة من الحضور.

مسك الختام

وفي نهاية الأمسية، التفت القلوب حول منصة التوقيع، حيث قام الأستاذ مسلم البن صالح بتوقيع إهداءات كتابه للحضور، تلا ذلك تقطيع كعكة الحفل التي تزيّنت بصورة غلاف كتاب "بدايات"، لتوثق اللقطات التذكارية ليلة من ليالي الأحساء المضيئة التي أكدت أن الحراك الثقافي في الواحة مستمر، متجدد، وملهم.